

- مجال دلالي - مجال الميتاسميمات (Metasemèmes).
- مجال منطقي - مجال الميتالوجيزم (Metalogismes).

والمجال الأول، الذي هو المجال التشكيلي، يعتبر مجالاً تعبيرياً إلى جانب، المجال التركيبي، في حين أن المجال الدلالي والمجال المنطقي يصنفان في إطار المحتوى، فالأولان شكل، والأخيران معنى، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

	تعبير (شكل)	محتوى (معنى)
كلمات أو أقل	تشكيل	دلالة
جمل أو أكثر	تركيب	منطق

(88)

ومن بين هذه المجالات يعتبر المجال التشكيلي شكلاً خالصاً واعتباطياً، وغير دال ولكنه مميز، وهو مجال الصور التي تتصرف في المظهر الصائت أو الخطي لكلمات، والوحدات الأصغر من الكلمات، والتي نقطعها حسب النماذج التالية:

الكلمة = مجموعة مقاطع صوتية (صوائت وصوامت) منظمة في نظام ملائم، وقابلة للتكرار.

الكلمة = مجموعة وحدات صوتية (أو خطية) منظمة في نظام ملائم وقابلة للتكرار.

الوحدة الصوتية = مجموعة سمات مميزة مرتبة دون تكرار أو نظام خطي.

الوحدات الخطية = مجموعة سمات مميزة (لم يتم التقييد لها بعد)⁽⁸⁹⁾.

هذا الالتفات إلى الدليل الخطي في نطاق وصف مجالات التعبير والمحتوى سيتلوه في موقع آخر اعتبار الدليل الخطي في بناء التشاكلات، وهكذا انطلاقاً من مبدأ التراكم الذي تقوم التشاكلات على أساسه، وبعد توسيع مفهوم التشاكل ليشمل مستوى التشاكلات التعبيرية، إلى جانب التشاكل الدلالي كما ورد أصلاً عند غريماس، يدرجون في باب التشاكل والتراكمات تراكم الوحدات الصوتية والوحدات الخطية⁽⁹⁰⁾.

Groupe u - Rhétorique Générale (1970 (1970). ed. Seuil. 1982 P. 33.

(88)

(89) ن. م، ص: 33.

(90) ن. م، ص: 39.